# فاعلية التدريب على الاسترخاء وفنيات تعديل السلوك في خفض اضطراب الطلاقة اللفظية لدى أطفال الروضة

**محمود عبد الجابر محمد عبد الرحيم**
**باحث ماجستير**
**(أخصائي تخاطب وتنمية مهارات)**

**ا.م. د/أحمد محمد جادالرب أبوزيد**
**استاذ مشارك الصحة النفسية والتربية الخاصة**
**(استشاري الصحة النفسية)**
Drahmedab2020@gmail.com
https://orcid.org/0000-0002-0795-278X

# فاعلية التدريب على الاسترخاء وفنيات تعديل السلوك في خفض اضطراب الطلاقة اللفظية لدى أطفال الروضة

**ملخص:**

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية التدريب على الاسترخاء وفنيات تعديل السلوك في خفض اضطراب الطلاقة اللفظية لدى أطفال الروضة، وتكونت العينة من ١٤ طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بواقع ٧ أطفال في كل مجموعة(٥ إناث- ٢ ذكور)، تم استخدام مقياس اضطراب الطلاقة اللفظية وبرنامج التدريب على الاسترخاء وفنيات تعديل السلوك من إعداد الباحث، وأشارت النتائج إلى فاعلية التدريب على الاسترخاء وفنيات تعديل السلوك في خفض اضطراب الطلاقة اللفظية لدى أطفال الروضة بعد تطبيق البرنامج وبعد شهر من المتابعة.

**الكلمات المفتاحية**: اضطراب الطلاقة اللفظية- الاسترخاء- فنيات تعديل السلوك- أطفال الروضة.

## The effectiveness of relaxation training and behavior modification techniques in reducing verbal fluency disorder in kindergarten children

**Abstract:**

The aim of the research was to identify the effectiveness of relaxation training and behavior modification techniques in reducing verbal fluency disorder in kindergarten children**.** The sample consisted of 14 children, both male and female, who were divided into two groups: an experimental group and a control group, with 7 children in each group (5 females - 2 males). The Verbal Fluency Disorder Scale, relaxation training program, and behavior modification techniques prepared by the researcher were used. The results indicated the effectiveness of relaxation training and behavior modification techniques in reducing verbal fluency disorder in kindergarten children after implementing the program and after a month of follow-up.

**Keywords**: Verbal Fluency Disorder- Relaxation- Behavior Modification Techniques- Kindergarten Children.

# فاعلية التدريب على الاسترخاء وفنيات تعديل السلوك في خفض اضطراب الطلاقة اللفظية لدى أطفال الروضة

**محمود عبد الجابر محمد عبد الرحيم**
**باحث ماجستير**
**(أخصائي تخاطب وتنمية مهارات)**

**ا.م. د/أحمد محمد جادالرب أبوزيد**
**استاذ مشارك الصحة النفسية والتربية الخاصة**
**(استشاري الصحة النفسية)**
Drahmedab2020@gmail.com
https://orcid.org/0000-0002-0795-278X

## المقدمة والإطار النظري للبحث:

يعد نمو اللغة جزءًا مهمًا من نمو الطفل، فهو يدعم قدرة الطفل على التواصل، كما يدعم قدرة الطفل على التعبير عن المشاعر وفهمها، كما يدعم قدرة الطفل على التفكير ويساعده على تطوير العلاقات والحفاظ عليها. ويدعم تطور اللغة الجوانب المعرفية والاجتماعية والقراءة والكتابة وغيرها من جوانب التطور، ويبدأ تطور اللغة بالأصوات والإيماءات ثم يشمل الكلمات والجمل.

وتطور اللغة ظاهرة معقدة، يتم تحديدها من خلال عدد كامل من العمليات العقلية المرتبطة بإتقان الأطفال للكلام المكتوب والشفوي، ولا يقوم الكلام بتنفيذ وظيفته الرئيسة في التواصل فحسب؛ بل إنه يوفر أيضًا تطوير ووظائف عقلية أخرى. ويؤثر تطور اللغة في سن ما قبل المدرسة بشكل كبير على تطور المهارات المعرفية والتطور العاطفي والشخصي، كما أنها مؤشر قوي للاستعداد النفسي للتعلم المدرسي. (Kovyazina, et al., 2021).

ويعرف نمو اللغة بانه العملية التي يكتسب من خلالها الأطفال القدرة على معالجة الكلام والتواصل. وخلال هذه العملية، قد يفهم الطفل ببطء الأنماط اللغوية الأساسية ويوسع مفرداته تدريجيًا قبل تحقيق الطلاقة. وتعرف الطلاقة اللفظية بأنها قدرة الطفل على النطق بأكبر عدد من الكلمات في الدقيقة الواحدة. (عيسى وأبوزيد، ٢٠١٢).

وتعنى الطلاقة بصفة عامة القدرة على توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات، أو الأفكار، أو المشكلات، أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها، وتم التوصل إلى عدة أنواع من الطلاقة عن طريق التحليل العاملي، حيث توصل "ثيرستون" وطلبته إلى ثلاثة أشكال من الطلاقة، وكشف "جيلفورد" عن ثلاثة وعشرين نوعاً من قدرات الطلاقة، ومن أبرزها الطلاقة اللفظية، وطلاقة المعاني، وطلاقة الأشكال. والطلاقة

اللفظية تعنى القدرة على الاتيان بأكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف معين وتنتهي بحرف معين، أو أكبر عدد من الكلمات التي تضم حروف معينة (جروان، ١٩٩٩). وفى مرحلة التحاق الطفل بالحضانة يجب التركيز على التفاعل الشفهي، وأن تبنى حصيلة لغوية من المفردات للأطفال (السرطاوي وآخرون، ٢٠٠١).

وتعرف الطلاقة اللفظية بأنها قدرة الطفل على النطق بأكبر عدد من الكلمات في الدقيقة الواحدة"، ويتم التعرف عليها من خلال: ١) سرعة التسمية Rapid Naming وتعنى الزمن المستغرق لتسمية صفحة كاملة مرسومة من الصور على أساس "السرعة الآلية في التسمية "Rapid Automatised Naming، ٢) الطلاقة اللفظية: وتعني سرعة الطفل في النطق بكلمات تبدأ بالحرف " ب " أو " صوته" في دقيقة واحدة. ٣) طلاقة المعاني: وتعني سرعة الطفل في النطق بكلمات تدل على أشياء نأكلها ونشربها في دقيقة واحدة (البحيري، عيسى، ٢٠٠٤ ;Hurks et al., 2004: في: عيسى وعبد الحميد، ٢٠١٢).

وتمثل الطلاقة اللفظية أساس في بناء الشخصية الناجحة، وفي تكوين الروابط الاجتماعية القوية البناءة، وفي إظهار القدرات الإبداعية والفكرية، ولا وجود للطلاقة اللغوية دون ذخيرة لفظية وافية، بل إن الطلاقة اللغوية والطلاقة الفكرية معا قائمتان أساساً على ذخيرة لغوية وافرة، حيث إن اللغة وعاء الفكر، وأداة الإرسال والاستقبال، والأخذ والعطاء، وهذا ما يجعل الإنتاج أو الإبداع الفكري والفني المدون أو المنطوق للإنسان مرهوناً بوجودها، وقائم في نموه وارتقائه ووفرته واتساعه على نموها واتساعها وعلى ما يكتسب من مهارات عالية فيها، ومن رصيد ثري من مفرداتها وصيغها (المعتوق، ١٩٩٦).

والكلام جزء لا يتجزأ من التواصل، واضطراب الكلام هو مشكلة في الطلاقة والصوت أو كيفية إنتاج الشخص لصوت الكلام، وإشارة الكلام هي الطريقة الأكثر طبيعية للتواصل بين البشر. ويتكون الكلام من نماذج مختلفة مثل النطق والصوت والطلاقة، وتعمل الرئتان كمصدر للطاقة. ثم تقوم الطيات الصوتية بقطع تدفق الهواء من الرئتين لإنتاج إثارة شبه دورية؛ ويحدد شكل المسالك الصوتية طبيعة وحدة الصوت التي سيتم إنتاجها. والكلام هو نتيجة لمرشح المسالك الصوتية المتغير بمرور الوقت والذي يتم تشغيله بواسطة إثارة متغيرة بمرور الوقت. وتتغير حالة الأحبال الصوتية ومواضع وأشكال وأحجام المفصلات المختلفة ببطء بمرور الوقت مما يؤدي إلى إنتاج أصوات الكلام المطلوبة، ومع ذلك، هناك ١٪ من السكان لديهم مشكلة ملحوظة في التأتأة أو التلعثم stuttering في الكلام وقد وجد أنها تؤثر على الإناث مقارنة بالذكور بنسبة ١: ٣ أو ٤ مرات، والتأتأة أو التلعثم هي تدفق طبيعي للكلام ينقطع عن غير قصد بسبب اضطرابات في طلاقة الكلام مثل التكرار، والإطالة، وتداخل المقاطع، والأصوات، والكلمات أو العبارات، والتوقفات الصامتة اللاإرادية أو منع التواصل. Mundada, et al., (2014).

ويعرف اضطراب الطلاقة اللغوية بأنه خلل أو قصور يصيب عملية انتاج الأصوات اللازمة للكلام، وقد يكون هذا الخلل ناتج عن أسباب عضوية في الأعضاء المسؤولة عن انتاج الأصوات الكلامية أو قد يكون السبب وظيفي أو اجتماعي او نفسي مما يحول دون القدرة على أنتاج أصوات الكلام بشكل طبيعي (شمروخ، ٢٠٢٢).

والسمة الرئيسة لاضطراب الطلاقة في مرحلة الطفولة - والذي يشار إليه عادة باسم التأتأة- هي العجز في الطلاقة ونمط الكلام. وقد يشمل الكلام تكرار المقاطع، أو الحروف

الساكنة المطولة، أو التوقفات داخل الكلمات أو بينها، وتؤدي هذه الأعراض إلى القلق بشأن التواصل مع الآخرين وضعف في العلاقات الاجتماعية، والإنجاز الأكاديمي، والأداء المهني؛ وقد تختلف شدة الأعراض حسب الموقف، حيث تحدث الأعراض الأكثر شدة عادةً في المواقف التي يكون فيها التركيز أكبر على التواصل؛ واضطراب الطلاقة في مرحلة الطفولة أكثر شيوعًا بشكل ملحوظ بين الأولاد وتبدأ جميع الحالات تقريبًا قبل سن ٦ سنوات. Scarpa & (Wilson, 2017).

ومثل معظم الاضطرابات التي تؤثر على الحالة البشرية، فإن اضطرابات الطلاقة، وخاصة التأتأة، لا تقيدها حدود جغرافية، فتظهر التأتأة في كل قارة، وفي كل بلد، وفي كل ركن من أركان العالم. ( Robinson, (2011.

ووفقًا لدليل تشخيص الاضطرابات العقلية وإحصائها الخامس ( American Psychiatric Association, 2013) تظهر الفئة الفرعية "اضطراب الطلاقة في مرحلة الطفولة" من خلال أي من السمات التي لوحظت في "التأتأة stuttering"، وتشمل أعراض تكرار الأصوات والمقطع، وإطالة الأصوات، والتوقفات داخل الكلمة، و"الانسداد" مثل التوقفات المسموعة (الممتلئة) أو الصامتة (غير الممتلئة) في الكلام.

ولا يقتصر العجز في الطلاقة اللفظية على الأطفال، ولكنه ينتشر في العديد من الفئات، ففي بحث مرجعي عن العجز في الطلاقة اللفظية لدى مرضى الاضطراب ثنائي القطب، راجع Raucher-Chéné, et al. (٢٠١٧) تسعة وثلاثين دراسة قدمت بيانات لـ ٥٢ مجموعة مستقلة من مرضى الاضطراب الثنائي القطب كشف التحليل التلوي الشامل عن ضعف متوسط في الطلاقة اللفظية لدى مرضى الاضطراب الثنائي القطب مقارنة بمجموعات الأصحاء (حجم التأثير d=0.61).

وأظهر الأطفال ذوو الأداء الفكري المنخفض درجات أقل في الطلاقة الصوتية والدلالية من المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، وأداء أقل في الطلاقة الدلالية من مجموعة عسر القراءة. (Paz, et al., 2020).

وتوصلت نتائج بحث Lebowitz, et al. (2001) إلى أن الطلاقة اللفظية أكثر ضعفًا لدى مرضى نوبات الهوس المتعدد مقارنة بالمرضى الذين عانوا من نوبة هوس واحدة فقط.

وسلط بحث Begeer, et al. (2014) الضوء على الاختلافات في الاستراتيجيات المعرفية لدى الأطفال والمراهقين المصابين باضطرابات طيف التوحد ومن لا يعانون منها (ن = ٥٢) في مهمة الطلاقة اللفظية (تسمية أكبر عدد ممكن من الكلمات (مثل الحيوانات) في غضون ٦٠ ثانية). تم تحليل القدرة على تكوين مجموعات من الكلمات (مثل حيوانات المزرعة مثل "بقرة - حصان - ماعز") أو التبديل بين الكلمات غير ذات الصلة (مثل "ثعبان" و "قطة") باستخدام طريقة ترميز تميز بشكل أكثر صرامة بين هذه الاستراتيجيات. أشارت النتائج إلى أن الأطفال والمراهقين المصابين باضطرابات طيف التوحد قاموا بالتبديل بشكل أقل تواترًا، لكنهم أنتجوا مجموعات أكبر قليلاً من مجموعة المقارنة، مما أدى إلى إنتاج أعداد متساوية من الكلمات الإجمالية.

وأشارت نتائج البحوث إلى أن مرضى باركنسون معروفون بمعاناتهم من صعوبات في الطلاقة اللفظية الصوتية والدلالية. ( Rosenthal, et al., 2017).

ويُظهِر مرضى الفصام عجزًا في الطلاقة الصوتية (القدرة على تسمية الكلمات التي تبدأ بحرف معين، مثل حرف F) والطلاقة الدلالية (القدرة على تسمية أعضاء فئة، مثل طلاقة

"الحيوانات"). في حين يُفترض أن العجز الأول يعكس خللًا في الفص الجبهي، فقد ارتبط الأخير بمناطق الدماغ الأمامية والصدغية الجدارية. (Gourovitch, et al., 1996).

وأظهرت النتائج أن الطلاقة اللفظية مرتبطة بشكل ثابت بشدة اضطرابات القلق لدى الأطفال. وشارك في هذه الدراسة ستون طفلاً (تتراوح أعمارهم بين ٦ -١٢ عامًا) مصابين باضطرابات القلق الأولية. وتم قياس شدة الأعراض باستخدام مقاييس معتمدة على الطبيب ومُقيَّمة من قِبل الوالدين ومُقيَّمة ذاتيًا. وتم تقييم الطلاقة اللفظية باستخدام مهمة بسيطة تقيس عدد الكلمات التي يتم استحضارها في دقيقة واحدة بالحرف F، والتي تم من خلالها قياس عدد الكلمات المعزولة وعدد المجموعات (مجموعات الكلمات المتشابهة) وعدد التبديلات (الانتقالات بين المجموعات و/أو بين الكلمات المعزولة). أي تم تقييم الطلاقة اللفظية وفقًا لعدد الكلمات التي تم استحضارها في دقيقة واحدة والتي تبدأ بالحرف F، وهي مهمة تعد جزءًا من بطارية التقييم العصبي النفسي البرازيلية الموجزة (نسخة الطفل). وتم تقييم المتغيرات التالية: ١) عدد الكلمات الصحيحة (إجمالي الكلمات مطروحًا منها التكرارات وانتهاكات القواعد)؛ ٢) عدد المجموعات (مجموعات الكلمات المولدة على التوالي والتي تبدأ بنفس الحرفين الأولين [على سبيل المثال، financial- fire]، تختلف فقط في أصوات الحروف المتحركة المفردة [على سبيل المثال، sit -set]، تنتج قوافي [على سبيل المثال، ship- strip]، أو كانت متجانسة - تبدأ وتنتهي بنفس الأصوات [على سبيل المثال، sea- see])؛ ٣) عدد التبديلات (الانتقالات بين المجموعات و/أو بين الكلمات المنعزلة - التي لا تشكل مجموعات)؛ و٤) الكلمات المنعزلة (الكلمات التي لم تشكل مجموعات). (Toazza, et al., 2016).

وقد أشارت نتائج بحث إلى أن الأطفال والمراهقين الذين يعانون من اضطرابات القلق أدوا بشكل أقل في مهمة الطلاقة اللفظية الصوتية مقارنة بمجموعة مقارنة من الأطفال الأصحاء؛ فالطلاقة اللفظية تضعف بشكل خاص لدى المراهقين الذين يعانون من اضطرابات القلق؛ وشمل البحث ٥٧ مراهقًا تتراوح أعمارهم بين ١٢ -١٨ عامًا ( Toazza, et al., 2014).

وقدم بحث Henry, et al. (2015) تحليلاً مفصلاً للطلاقة اللفظية لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات لغوية، وفحص المساهمات النسبية للأداء التنفيذي (الذاكرة العاملة المحملة بالتنفيذ، والتبديل، والتثبيط) والقدرة اللغوية في أداء الطلاقة اللفظية. وتكونت العينة من ٤١ طفلاً يعانون من ضعف لغوي محدد، وعينة تكونت من ٨٨ طفلاً يتمتعون بتطور طبيعي. أظهر الأطفال المصابون بضعف لغوي محدد صعوبات في معظم جوانب الطلاقة اللفظية (معدلات الإخراج، والأخطاء، والتبديل) مقارنة بالأطفال العاديين. تنبأت القدرة اللغوية بكل جانب تقريبًا من جوانب أداء الطلاقة الصوتية وبعض جوانب أداء الطلاقة الدلالية. كانت العلاقات بين الطلاقة اللفظية والأداء التنفيذي متوسطة.

ويعاني بعض أطفال من قبل المدرسة من مشكلات في الطلاقة اللفظية، مثل: التطويل في المقاطع، والكلام بسرعة زائدة، والضغط والشد على الشفتين (حسانين، ٢٠١٩).

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر المراحل التي تظهر فيها اضطرابات النطق والكلام ومنها اضطرابات الطلاقة اللفظية. فتؤثر مشكلات الكلام واللغة على ٦-٧% من الأطفال عند دخولهم المدرسة وقد تؤدي إلى مشاكل في مجال واحد أو أكثر، مثل فهم المفردات والقواعد، واستنتاج المعنى، واللغة التعبيرية، وإنتاج الصوت، والصوت، والطلاقة والنطق، واستخدام

اللغة في السياقات الاجتماعية.١ بالنسبة لبعض الأطفال، تكون مشاكل اللغة علامات على حالات مثل التوحد، أو ضعف الحواس، أو الإعاقات التنموية الأكثر عمومية، وثانوية لها. وبالنسبة للآخرين، فهي نتيجة لتأخير أولي لا يمكن تفسيره بانخفاض القدرة غير اللفظية، أو ضعف السمع، أو مشاكل السلوك، أو المشاكل العاطفية، أو الإعاقات العصبية. قد تتداخل العوامل البيئية مثل الفرص المحدودة لتعلم اللغة. وتأخر اللغة الذي يستمر حتى دخول المدرسة يمكن أن يكون له آثار سلبية على معرفة القراءة والكتابة والسلوك والتنمية الاجتماعية والصحة العقلية حتى مرحلة البلوغ. (Boyle, 2011).

واضطرابات النطق واللغة هي واحدة من أكثر صعوبات التعلم شيوعًا التي تصيب الأطفال في سن ما قبل المدرسة. وأفادت التقارير أن ما يصل إلى ٢٥٪ من الأطفال الأستراليين الذين تتراوح أعمارهم بين أربع إلى خمس سنوات يعانون من شكل من أشكال اضطرابات النطق واللغة ( Hay & Fielding-Barnsley, 2009; McLeod & Harrison, 2009).

فأفدت نتائج بحث McLeod and Harrison (2009) فيما يتعلق بانتشار اضطرابات اللغة والكلام لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة: الانتشار الذي أبلغ عنه الآباء: أبدى ٢٥,٢% مخاوف بشأن كيفية تحدث أطفالهم وإصدارهم لأصوات الكلام (١١,٨% "قلقون"؛ ١٣,٤% "قلقون قليلاً")، وأبدى ٩,٥% مخاوف بشأن كيفية فهم أطفالهم للغة (٤,٤% "قلقون"؛ ٥,١% "قلقون قليلاً"). وحدد الآباء الذين أبلغوا عن مخاوف "عدم وضوح الكلام للآخرين" باعتباره أكثر مجالات الصعوبة شيوعًا (١٢,٠%). الانتشار الذي أبلغ عنه المعلمون: اعتُبر ٢٢,٣% من الأطفال أقل كفاءة من غيرهم في قدرتهم على التعبير اللغوي (٦,٧% "أقل كفاءة بكثير"؛ ١٥,٦% "أقل كفاءة")؛ اعتُبر ١٦,٩% أقل كفاءة من غيرهم في قدرتهم على الاستقبال اللغوي (٤,٠% "أقل كفاءة بكثير"؛ ١٢,٩% "أقل كفاءة"). وبصفة عامة وأكدت مؤشرات متعددة لاضطرابات الكلام واللغة في سياقات متنوعة ارتفاع معدل انتشار هذه الحالة في مرحلة الطفولة المبكرة والحاجة المصاحبة لخدمات علاج النطق واللغة.

وتعتبر اضطرابات النطق أو اضطرابات الكلام والصوت شائعة في مرحلة الطفولة المبكرة (٣-٦ سنوات). قد يكون الأطفال المصابون بهذه الاضطرابات معرضين لخطر صعوبات القراءة لأنهم قد يعانون من ضعف في مهارات الذاكرة السمعية والفونولوجية واللفظية؛ والمهارات اللغوية الأقل من المتوسط في مرحلة ما قبل المدرسة تعرض الطفل لخطر العجز في مهارات ما قبل القراءة، مما قد يكون له آثار على التطور اللاحق لصعوبة القراءة. (Sices, et al., 2007).

ونظرًا لأهمية مرحلة ما قبل المدرسة في النمو اللغوي فقد اهتم الباحثون بالعمل على حفض اضطرابات الطلاقة اللفظية لدى أطفال ما قبل المدرسة، فهدف البحث الذى أجراه سيد (٢٠٢٤) الى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي تخاطبي قائم على الألعاب اللغوية في خفض بعض اضطرابات الطلاقة اللفظية لدى عينة من رياض الأطفال، وتكونت العينة من ٧ أطفال في مرحلة رياض الأطفال الذين لديهم بعض اضطرابات الطلاقة اللفظية ففي مدارس رياض الأطفال بمركز الداخلة - محافظة الوادي الجديد، تراوحت أعمارهم ما بين ٤ – ٦ سنوات، واستخدم الباحث مقياس اضطرابات الطلاقة اللفظية لأطفال ما قبل المدرسة، وبرنامج تدريبي تخاطبي قائم على الألعاب اللغوية لخفض بعض اضطرابات الطلاقة اللفظية لدى رياض الأطفال، وتم التوصل إلى فعالية البرنامج في خفض اضطرابات الطلاقة اللفظية لدى عينة من رياض الاطفال عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين

القبلي والبعدي للأبعاد ككل بمقياس اضطرابات الطلاقة اللفظية للأطفال ما قبل المدرسة لصالح التطبيق البعدي؛ مما يشير إلى التأثير الايجابي للبرنامج التدريبي القائم على الألعاب اللغوية على لدى عينة من رياض الأطفال .

وتعتبر فنيات تعديل السلوك من المداخل المفيدة مع أطفال ما قبل المدرسة، فاستخدم اللافي (٢٠٢٢) النمذجة في تحسين مهارات التفكير البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة بليبيا، واستخدم كل من مساف وسالم (٢٠٢٤) برنامج تدريبي قائم على النمذجة لتنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، واستخدم Green, et al. (2017) النمذجة لتعزيز تفاعلات الأقران الإيجابية لدى أطفال ما قبل المدرسة، واستخدام Cardon, et al. (2019) النمذجة لزيادة مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. واستخدام Green, et al. (2013) النمذجة بالفيديو لزيادة التفاعلات الإيجابية بين الأقران لأربعة أطفال في سن ما قبل المدرسة يعانون من صعوبات في المهارات الاجتماعية.

ويمكن استخدام النمذجة عند تعليم الطفل سلوكيات جديدة أو عند تصحيح سلوك قد تعلمه الطفل من قبل. وحققت النمذجة فاعلية كبيرة في اكساب الأفراد مهارات السلوك التكيفي، حيث استخدمت في اكساب الطلاب مهارات الاستقلال والاعتماد على النفس، ومهارات الأمان، ومهارات مساعدة الذات الوظيفية، ومهارات تجنب السموم والأخطار، ومهارات التفاعل الإيجابي مع الأقران والزملاء والمعلمين والآباء، والمهارات المهنية الوظيفية، ومهارات إدارة الوقت، واستخدمت النمذجة في مجال التدريس والتعلم فكانت فعالة في اكساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة، ومهارات تسمية الحروف، والمهارات الأكاديمية. (أبوزيد، ٢٠١٦). وذكر Kröger, et al. (2008) أن النمذجة مفيدة في تدريب النطق أو في علاج اضطرابات الكلام.

ويعتبر التعزيز من الفنيات الشائعة لتعزيز الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وتوصلت نتائج بحث محمد (٢٠٢٠) إلى أن التعزيز الإيجابي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من أكثر الفنيات استخدامًا.

ويعتبر التعزيز الموجب واحد من فنيات تشكيل السلوك الجديد، كما أنه يطور ويحافظ على السلوك الجديد، ويقلل من تواتر السلوك غير المرغوب فيه. ويعرف بأنه تقديم مكافأة بعد قيام الطفل بالسلوك المستهدف، ويستخدم مع الأطفال والكبار. (أبوزيد، ٢٠١٦).

واستخدم (٢٠١٥) Hannon التعزيز الإيجابي لزيادة السلوك الاجتماعي في فصول الطفولة المبكرة الشاملة. واستخدم Aprianti, et al. (2017) القصة مع التعزيز الموجب في تحسين المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

ويتضمن التعلم القائم على الأدوار العملية التي من خلالها يكتسب المتعلمون المهارات والمعرفة والفهم من خلال تولي الأدوار في بيئات الحياة الواقعية. وتتمتع لعبة لعب الأدوار بإمكانيات عالية كاستراتيجية تعلم فعالة للأطفال؛ وتم استخدمها بشكل كبير كطريقة علاجية في مجال أمراض النطق واللغة. (Abdoola, & Karrim, 2017). واستخدم Kenjo (2003) لعب الدور في خفض التأتأة الشديدة. ورأى Andresen (2005) أن فنية لعب الدور تعلب دورًا مهمًا في تطوير اللغة لدى أطفال ما قبل المدرسة. وأشار كل من Filippova and Pivnenko (2010) إلى أهمية لعب الدور مع أطفال ما قبل المدرسة لدى ذوي

صعوبات التواصل. وتوصل Abdoola (2015) إلى فاعلية اللعب الأدوار كأسلوب علاجي يستهدف المهارات البراجماتية لدى المتعلمين ذوي صعوبات تعلم اللغة.

وبصفة عامة توصل Radhakrishna, et al. (2019) إلى فاعلية فنيات تعديل السلوك في خفض القلق لدى أطفال المرحلة العمرية من ٤ – ٨ سنوات.

وتقنيات الاسترخاء هي تمارين علاجية مصممة لمساعدة الأفراد على تقليل التوتر والقلق، جسديًا ونفسيًا. لطالما كانت الاستراتيجيات لمساعدة المرضى على الاسترخاء عنصرًا مميزًا في العلاج النفسي؛ ومع ذلك، يمكن استخدامها في جميع بيئات الرعاية الصحية كعلاجات تكميلية لعلاج المرضى الذين يعانون من أنواع مختلفة من الضيق، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر القلق والاكتئاب والألم والتوتر. وتشمل تقنيات الاسترخاء مجموعة من الاستراتيجيات لزيادة مشاعر الهدوء وتقليل مشاعر التوتر. يمكن أن تشمل مشاعر التوتر استجابات فسيولوجية مثل زيادة معدل ضربات القلب وضيق التنفس وتوتر العضلات، جنبًا إلى جنب مع التجربة العاطفية الذاتية؛ ويمكن أن تساعد تقنيات الاسترخاء في تقليل هذه الأعراض. (Norelli, et al., 2018).

وتوصل Jarraya, et al. (2022) إلى فاعلية التدريب على الاسترخاء في تحسين الوظائف التنفيذية والانتباهية لدى أطفال ما قبل المدرسة. وتوصل كل من Karaca, and Aral (2017) إلى فاعلية التدريب على الاسترخاء على مفهوم الذات والإبداع الحركي لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة.

## مشكلة البحث:

يتضح من خلال ما تم عرضه في المقدمة أن اضطرابات النطق أو اضطرابات الكلام أكثر انتشارًا لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (٣-٦ سنوات). مثل اللجلجة والتأتأة والتلعثم، ومشكلات مشكلات في الطلاقة اللفظية، مثل: التطويل في المقاطع، والكلام بسرعة زائدة، والضغط والشد على الشفتين؛ الأمر الذي يجعلهم معرضين لخطر صعوبات القراءة والكتابة نتيجة لعدم النطق الصحيح للكلمات، مما يجعل له آثار لاحقة على تعلم المهارات الأكاديمية.

وأثبتت فنيات تعديل السلوك فاعليتها في تحسين الوظائف الانتباهية، وتخفيف القلق والتوتر، وتنمية المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس، وعلاج اضطرابات الكلام، الأمر الذي يمكنه من اكتساب السلوك المرغوب فيه والتخلص من السلوك الغير مرغوب فيه، لذا يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

**ما فاعلية التدريب على الاسترخاء وفنيات تعديل السلوك في خفض اضطراب الطلاقة اللفظية لدى أطفال الروضة؟**

## أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية التدريب على الاسترخاء وفنيات تعديل السلوك في خفض اضطراب الطلاقة اللفظية لدى أطفال الروضة.

## أهمية البحث: نبعت أهمية الدراسة على المستويين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

**المستوي النظري:** نبعت أهمية الدراسة من أهمية متغيراتها:

- خاصة **الاسترخاء** والذي له دور فعال في تخفيف حدة التوتر والقلق وتحسين المزاج لدى الأطفال بصفة عامة وتحسين الأداء وتنشيط الذاكرة والتخلص من المشاعر السلبية وزيادة الثقة بالنفس والتركيز في مهام اليومية التي يجب أن يؤديها.

- **وفنيات تعديل السلوك** التي لها دور بارز في مساعدة الفرد على زيادة السلوكيات المقبولة اجتماعيًا والمرغوبة لدى الطفل، وتعليم سلوكيات جديدة والقدرة على التكيف مع بيئته وحل المشكلات، فضلاً عن اكتساب مهارات ومعارف جديدة تنمي قدرات الطفل وتدعم ثقته بذاته.
- خطورة **اضطراب الطلاقة اللفظية** الذي يعوق تدفق وفهم الكلام لدى الأطفال مما يؤدي إلى العديد من المشكلات التي يترتب عليها عدم فهم الطفل وإعاقة نموه الاجتماعي والأكاديمي وتحصيله الدراسي.
- أهمية **العينة** وهم أطفال الروضة وهم في مرحلة عمرية حرجة تتطلب الرعاية ومتابعة النمو وتقديم مزيد من الخدمات لتحقيق نموهم الاجتماعي والأكاديمي.

**المستوي التطبيقي:** نبعت أهمية الدراسة على المستوي التطبيقي من خلال:

- توفير برنامج للتدريب على الاسترخاء وفنيات تعديل السلوك لخفض اضطراب الطلاقة اللفظية مما يساعد الطفل على اكتساب المهارات اللازمة لتحقيق نموه وتكيفه مع البيئة التي يعيش فيها.
- كما توفر الدراسة الحالية مقياس اضطراب الطلاقة اللفظية يمكن للباحثين والمربين والآباء والأخصائيين النفسين واخصائي التخاطب الاستفادة منه.

## مصطلحات البحث:

### عجز الطلاقة اللفظية Verbal Fluency Deficit

تعرف الطلاقة بأنها تدفق الكلام باستمرار وسلاسة. ويعبر مصطلح عجز الطلاقة انقطاعات مزمنة ومتكررة لتدفق الكلام. على السبيل المثال قد تنطق الطفل الكلمة بأكملها أو أجزاء منها أكثر من مرة، أو قد يتوقف بشكل محرج بين الكلمات، فقد يتضمن: توقف الكلام، إصدار أصوات أطول مما يعتبر طبيعيًا، تكرار الأصوات أو المقاطع أو الكلمات، سرعة أو إيقاع غير عادي في الكلام. ويعنى عجز الطلاقة اللفظية عدم القدرة على توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات، أو الأفكار، أو المشكلات، أو أسماء الفئات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين وعدم السرعة والسهولة في توليدها، بشكل مزمن ومستمر.

*ويُقاس إجرائيًا في البحث الحالي من خلال المقياس المستخدم في البحث الحالي.*

### تعديل السلوك

يعرف تعديل السلوك بأنه محاولة قصدية لتطبيق مبادئ معينة مشتقة من البحوث التجريبية لتحسين أداء الإنسان لوظائفه، وهو من الأساليب التي صممت لتحسين ضبط الفرد لذاته بتحسين مهاراته وقدراته واستقلاله (جابر، ٢٠٠٦). *وتم في البحث الحالي الاعتماد في فنيات النمذجة ولعب الدور وعكس الدور والتعزيز.*

### التدريب على الاسترخاء

يمكن تعريف فنيات التدريب على الاسترخاء أنها نهج علاجي معرفي و/أو سلوكي يؤكد على تطوير استجابة الاسترخاء لمقاومة استجابة الضغط للقلق. ويتم تعريف استجابة الاسترخاء من خلال مجموعة من الآليات الفسيولوجية المتكاملة و"التعديلات" التي يتم استنباطها عندما ينخرط الشخص في نشاط عقلي أو بدني متكرر ويتجاهل بشكل سلبي الأفكار المشتتة. Esch, (et al., 2003). *وتم في البحث الحالي الاعتماد على فنيات الاسترخاء العضلي والاسترخاء بالتنفس.*

**حدود البحث:**

تم الالتزام بالحدود التالية: (١) **الحد الموضوعي**: تم الالتزام بمتغيرات البحث وهي التدريب على الاسترخاء وفنيات تعديل السلوك واضطراب الطلاقة اللفظية. (٢) **الحد البشري**: تم التطبيق على أطفال الروضة. (٣) **الحد الزماني**: تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥. (٤) **الحد المكاني**: تم التطبيق في محافظة قنا - مدينة أبوتشت.

**فروض البحث:**

١. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس اضطراب الطلاقة اللفظية بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي، على مقياس اضطراب الطلاقة اللفظية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس اضطراب الطلاقة اللفظية بعد شهر من توقف تطبيق البرنامج.

**إجراءات البحث:**

**منهجية البحث:**

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي للتعرف على أثر المتغير المستقل (التدريب على الاسترخاء وفنيات تعديل السلوك) على المتغير التابع (اضطراب الطلاقة اللفظية) لدى أطفال الروضة وذلك من خلال التصميم التجريبي المكون من مجموعتين؛ مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

**عينة البحث:**

تكونت **عينة البحث الاستطلاعية** من ١٢٠ طفلًا وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة الملتحقين بمرحلة رياض الأطفال بإدارة أبوتشت التعليمية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، بمتوسط عمر ٥,٢١ سنوات. **وتكونت العينة الأساسية** من ١٤ طفلًا وطفلة بواقع ١٠ إناث و ٤ ذكور، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة كل منهم ٧ أطفال، ٥ إناث و٢ ذكور، وتم التحقق من التكافؤ بين المجموعتين في العمر و اضطراب الطلاقة اللفظية باستخدام اختبار "مان – وتني"، والجدول ١ يوضح الفروق بين المجموعتين:

**جدول ١** *الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي على مقياس اضطراب الطلاقة اللفظية والعمر (ن=٧)*

| المقياس | نوع المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اضطراب الطلاقة اللفظية | تجريبية | ٧ | 7.50 | 52.50 | 24.500 | 0.000 | 1.000 |
| | ضابطة | ٧ | 7.50 | 52.50 | | | |
| العمر | تجريبية | ٧ | 6.21 | 43.50 | 15.500 | - 1.156 | 0.248 |
| | ضابطة | ٧ | 8.79 | 61.50 | | | |

ويتضح من الجدول ١ عدم وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في العمر واضطراب الطلاقة اللفظية وهذا يشير إلى التكافؤ **بين** المجموعتين.

***أدوات البحث:***

## مقياس اضطراب الطلاقة اللفظية (إعداد/ الباحث)

تم بناء مقياس اضطراب الطلاقة اللفظية لحاجة البحث الحالي إليه، حيث تم البحث والتواصل مع الباحثين ولم يتمكن الباحث من الحصول على المقياس المناسب، لذلك تم بناء المقياس الحالي بناءً على نتائج البحوث والمؤلفات التي اهتمت بتشخيص وقياس وخصائص الطلاقة واللفظية واضطرابها. (البحيري، عيسى، ٢٠٠٤ ;Hurks et al., 2004، عيسى وعبد الحميد، ٢٠١٢ ;Scarpa & Wilson, 2017). تكون المقياس من ٢٨ عبارة تقيس مؤشرات اضطراب الطلاقة اللفظية، وتم تطبيق المقياس على عينة البحث الاستطلاعية وتم التحقق من خواص المقياس السيكومترية على النحو التالي:

**صدق المقياس: تم حساب الصدق عن طرق**:

- **صدق التحليل العاملي الاستكشافي**: تم حساب التحليل العاملي الاستكشافي لعبارات المقياس بطريقة المكونات الأساسية principal components، واعتبر التشبع الملائم الذي يبلغ (٠,٣) فأكثر وفقاً لمحك جيلفورد"، وتشبعت العبارات على عامل عام بجذر كامن ١٢,٨٠٣، و نسبة تباين ٤٥,٧٢٤% ، والجدول ١ يوضح نسب تشبع العبارات والتباين والجذر الكامن الخاص بالعامل العام:

**جدول ١** *نسب تشبع عبارات مقياس اضطراب الطلاقة اللفظية(ن=٩٠)*

| العبارة | التشبع | الشيوع | العبارة | التشبع | الشيوع |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢١ | ٠,٧٧٩ | 0.607 | ٦ | ٠,٦٨٣ | 0.466 |
| ١٥ | ٠,٧٦٧ | 0.588 | ١٨ | ٠,٦٦٩ | 0.447 |
| ٢٥ | ٠,٧٥٩ | 0.576 | ١٦ | ٠,٦٦٩ | 0.442 |
| ١٣ | ٠,٧٥٠ | 0.562 | ١٠ | ٠,٦٥١ | 0.424 |
| ١٤ | ٠,٧٥٠ | 0.562 | ٥ | ٠,٦٥١ | 0.424 |
| ٢٨ | ٠,٧٤٠ | 0.548 | ٢٧ | ٠,٦٤٩ | 0.421 |
| ٨ | ٠,٧٣٨ | 0.545 | ٢ | ٠,٦٤٨ | 0.419 |
| ١٢ | ٠,٧٢٨ | 0.530 | ٢٠ | ٠,٦٤٧ | 0.418 |
| ٩ | ٠,٧٢٨ | 0.530 | ٢٢ | ٠,٦١٦ | 0.379 |
| ١٧ | ٠,٧٢٤ | 0.524 | ١ | ٠,٥٨١ | 0.338 |
| ١١ | ٠,٧٢٣ | 0.523 | ٢٦ | ٠,٥٦٤ | 0.318 |
| ٧ | ٠,٦٩٥ | 0.483 | ٣ | ٠,٥٣٢ | 0.283 |
| ٢٤ | ٠,٦٩٠ | 0.476 | ٤ | ٠,٥١٩ | 0.270 |
| ١٩ | ٠,٦٨٨ | 0.473 | ٢٣ | ٠,٤٧٧ | 0.228 |

| | | |
|---|---|---|
| الجذر الكامن45.724% | التباين12.803 | |
| KMO=0.897 | Bartlett's Test=1873.781 | Sig=0.000 |

يتضح من نتائج الجدول ١ تشبع ٢٨ عبارة على عامل عام، مما يشير مناسبة المقياس لاستخدامه في عينة البحث الحالي.

**صدق التحليل العاملي التوكيدي:** تم حساب التحليل العاملي للمقياس على عينة من أطفال الروضة ١٢٠ طفل وطفًلا، من خلال استخدام برنامج Amos (24) باستخدام طريقة Maximum Likelihood وقد حقق النموذج الموضح بالشكل التالي أفضل جودة مطابقة للبيانات ويتضح ذلك من خلال جدول ٢.

**جدول ٢** *مؤشرات حسن المطابقة للنموذج لمقياس اضطراب الطلاقة اللفظية (ن=٩٠)*

| مؤشرات حسن المطابقة | قيمة المؤشر | المدى المثالي للمؤشر |
|---|---|---|
| النسبة بين مربع كاي ودرجة الحرية (χ2 / df) | ١,٧٣٨ | تتراوح بين (٠ – ٣) |
| جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي RMSEA | ٠,٠٨ | أقل من ٠,٠٨ |
| مؤشر المطابقة التزايدي IFI | ٠,٨٦٩ | من ٠,٩٠-١ |
| مؤشر المطابقة المقارن CFI | ٠,٨٦٥ | من ٠,٩٠-١ |
| مؤشر توكر لويس TLI | ٠,٨٣٩ | من ٠,٩٠-١ |

يتضح من خلال نتائج التحليل العاملي التوكيدي أن النموذج قد حظي بجودة مطابقة مقبولة حيث وقعت معظم المؤشرات في المدي المثالي. والشكل 1 يوضح نموج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس اضطراب الطلاقة اللفظية

**شكل ١:** *نموج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس اضطراب الطلاقة اللفظية*

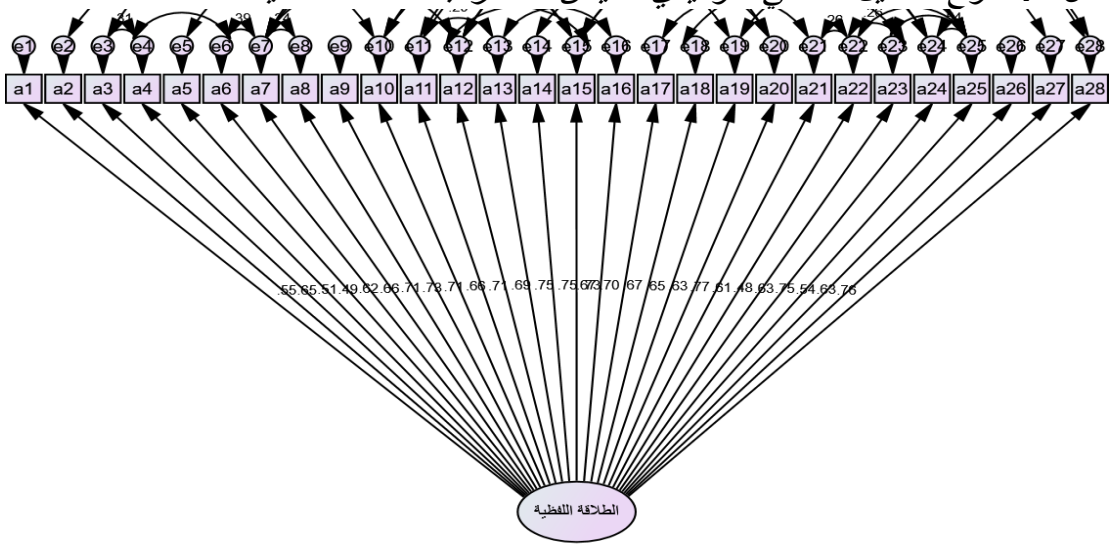


**الثبات:** تم حساب الثبات عن طريق حساب معامل الفا للمقياس والذي بلغ ٠,٩٥٤، ومعامل اوميجا للمقياس والذي بلغ ٠,٩٥٥.

**الصورة النهائية للمقياس:** تكون المقياس الحالي من ٢٨ عبارة تقيس العجز في الطلاقة اللفظية، يتم تصحيحه بتدرج ليكرت الخماسي بتدرج من ٥-١) إلى تنطبق تمامًا إلى لا تنطبق تمامًا، تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع اضطراب الطلاقة اللفظية، وتشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض اضطراب الطاقة اللفظية لدى الأطفال.

## برنامج التدريب على الاسترخاء وتعديل السلوك لخفض اضطراب الطلاقة اللفظية لأطفال ما قبل المدرسة. إعداد الباحث

**هدف البرنامج**: التعرف على فاعلية التدريب على الاسترخاء وفنيات تعديل السلوك في خفض اضطراب الطلاقة اللفظية لدى أطفال الروضة.

**وصف البرنامج**: تم بناء البرنامج الحالي بناء على نتائج البحوث السابقة والمؤلفات المرتبطة (البحيري، عيسى، ٢٠٠٤ ;Hurks et al., 2004، عيسى وعبد الحميد، ٢٠١٢، أبوزيد ٢٠١٦، سيد، ٢٠٢٤ ;Scarpa & Wilson, 2017).

**فنيات البرنامج:** تم في البرنامج الحالي الاعتماد على الفنيات التالية:

- **الاسترخاء العضلي:** مجموعة من التمارين التي يمارسها الطفل وتعمل على بث الراحة والهدوء في نفس الطفل وخفض حدة التوتر والقلق.
- **الاسترخاء بالتنفس:** ممارسة مجموعة من تمارين التنفس من خلال البطن مع مراقبة حركة الحجاب الحاجز والتي تعمل بدورها على تخفيف القلق والتوتر، وبث الراحة والمتعة في نفس الطفل.
- **النمذجة**: فنية تعتمد عل نقل الخبرة عن طريقة ملاحظة النموذج وتقليده ومحاكاته،
- **لعب الدور**: طريقة تعتمد على تمثيل الأدوار لشخصيات قصة معينة أو نموذج يشاهده الأطفال من خلال الأداء اللغوي لبعض القصص وتجسيد الشخصيات في مواقف الحياة الواقعية مما يدخل السور والمتعة بين الأطفال ويكسبه الثقة بالنفس.
- **عكس الدور:** فنية سلوكية تعتمد على تبادل الأدوار.
- **التعزيز**: فنية يتم فيها تدعيم السلوك المرغوب استجابة معينة والمطلوب زيادة احتمالات حدوثه في المستقبل من خلال إضافة مثيرات إيجابية للموقف، وقد يكون لفظي أو غير لفظي، مادي أو معنوي أو اجتماعي.

**محتوى ومكونات البرنامج:** يتكون البرنامج من (٢٤) جلسة مدة الجلسة من ٤٥ – ٣٠ دقيقة بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع، والمخطط التالي يوضح جلسات البرنامج. والجدول ٣ يوضح المخطط التفصيلي للبرنامج:

**جدول ٣** *المخطط التفصيلي لجلسات برنامج* التدريب على الاسترخاء وفنيات تعديل السلوك

| اسم الجلسة | الأهداف الإجرائية | محتوى الجلسة | الفنيات |
|---|---|---|---|
| ١. التدريب على الاسترخاء | أن يتعلم التلاميذ استخدام الاسترخاء العضلي والاسترخاء بالتنفس | يقوم الباحث بتدريب التلاميذ على الاسترخاء التدريجي، والتي تبدأ بشد عضلات أصابع القدم ثم إرخائها، وتستمر هذه الطريقة صعودًا حتى الرقبة والرأس، ويستمر شد العضلات لمدة خمس ثوانٍ ثم إرخائها لمدة ٣٠ ثانية وتكرار هذه العملية.<br>يطلب الباحث من الطفل اتباع الخطوات التالية:<br>- اجلس في وضع مريح. (يتأكد الباحث أن التلميذ يجلس في وضع مريح). | الاسترخاء – النمذجة. |

| اسم الجلسة | الأهداف الإجرائية | محتوى الجلسة | الفنيات |
|---|---|---|---|
| | | - أغلق عينيك.<br>- فكر في يديك.<br>- اضغط على يديك. (٥ ثواني)<br>- أرخي يديك (٣٠ ثانية)<br>- كرر التمرين أكثر من مرة.<br>- اطلب من التلميذ أن يحكي ماذا شعر في يديه.<br>تكرار التمرين مع اليد اليسرى، تكرار التمرين من خلال تمديد الذارع وانحاء الأصابع مع الخلف، تكرار التمرين من خلال ثني الذراعين، رفع الكتفين إلى أعلى ثم الإرخاء، تقديم الكتفين إلى الأمام ثم الإرخاء، فتح الفم ثم الإرخاء، انحناء الرأس إلى الأمام ثم الإرخاء، اغماض العينين ثم الإرخاء، شد الشفتين مع اغلاق الفم ثم الإرخاء.<br>التنفس بعمق مع الاحتفاظ بالشهيق لمدة ٥ ثواني ثم الزفير. | |
| ٢. تقوية جهاز النطق | أن يتدرب التلاميذ على تقوية جهاز النطق (تمرينات الفم – الشفتين – اللسان). | تمرينات الفم: فتح وإغلاق الفم ببطء- فتح وإغلاق الفم ببطء.<br>تمرينات الشفتين: شد الشفاه إلى داخل الفم – وإلى خارج الفم - ذبذبة الشفتين.<br>تمرينات اللسان: مد اللسان إلى الخارج بسرعة وإعادته إلى داخل الفم بسرعة- مد اللسان إلى الخارج بسرعة وإعادته إلى داخل الفم ببطء- مد اللسان إلى الخارج ببطء وإعادته إلى داخل الفم ببطء- مد اللسان إلى الخارج ببطء وإعادته إلى داخل الفم بسرعة - تحريك اللسان بشكل دائري حول الشفاه مبتدئاً من الشمال وببطء- تحريك اللسان بشكل دائري حول الشفاه مبتدئاً من اليمين وببطء- تحريك اللسان إلى مناطق معينة داخل الفم وحوله : كالأسنان وسقف الحلق والشفاه- مد اللسان فوق الشفة السفلية إلى أقصى قدر ممكن - مد اللسان فوق الشفة العلوية إلى أقصى قدر ممكن - مد اللسان بين الشفاه والأسنان ثم تحريكه | النمذجة |

| اسم الجلسة | الأهداف الإجرائية | محتوى الجلسة | الفنيات |
|---|---|---|---|
| | | بشكل دائري. | |
| ٣. تقوية جهاز النطق | أن يتدرب التلاميذ على تقوية جهاز النطق (تمرينات الأحبال الصوتية). | تقليد أصوات الحيوان: يطلب الباحث من التلاميذ تقليد أصوات بعض الحيوانات المألوفة (قطة- كلب – خروف - .....).<br>تقليد أصوات بعض وسائل المواصلات: (سيارة – طائرة – قطار- ....)<br>تقليد بعض أصوات الآلات: جرس- آلة موسيقية - .....).<br>تقليد أصوات الناس: (الضحك، القهقهة- الصراخ – الصوات العالي- .....).<br>تقليد الأغاني:<br>تقليد الأناشيد: | النمذجة |
| ٤. تقوية جهاز النطق | أن يتدرب التلاميذ على تقوية جهاز النطق (تمرينات التنفس). | تمرينات التنفس: يطلب الباحث من الطلاب التنفس بعمق من خلال الشهيق العميق (تمدد الصدر والبطن) ثم الزفير من الأنف- تكرار التمرين من خلال الشهيق من الفم والزفير من الفم بصوت مسموع- تحريك لهب شمع من خلال النفخ من مكان بعيد- تمرين مد الحروف المطول بالواو مثل: فوووو- بووووو. | النمذجة |
| ٥. تقوية جهاز النطق | أن يتدرب التلاميذ على تقوية جهاز النطق (تمرينات تقوية عضلات الفم). | تمرينات تقوية عضلات الفم: تمرين مضغ اللبان- تمرين تحريك الفك السفلي شمال ويمين- تمرين اخراج اللسان وادخاله مشدود- تمرين التثاؤب – تمرين الضحك – تمرين النفخ في الأنابيب- تمرين ضغط اللسان على الخد الأيمن والفم مغلق- ثم الخد الأيسر- تمرين ضغط اللسان على سقف الحلق- تمرين دوران اللسان حول اللسان- تمرين قلب اللسان في الفم. | |
| ٦. تقوية جهاز النطق | أن يتدرب التلاميذ على تقوية جهاز النطق (تمرينات تقوية | تمرينات تقوية عضلات الفم: تمرين مضغ اللبان- تمرين تحريك الفك السفلي شمال ويمين- تمرين اخراج اللسان وادخاله مشدود- تمرين التثاؤب – تمرين الضحك – تمرين النفخ في الأنابيب- تمرين ضغط اللسان على الخد الأيمن والفم مغلق- ثم الخد | النمذجة |

| اسم الجلسة | الأهداف الإجرائية | محتوى الجلسة | الفنيات |
|---|---|---|---|
| | عضلات الفم). | الأيسر- تمرين ضغط اللسان على سقف الحلق- تمرين دوران اللسان حول اللسان- تمرين قلب اللسان في الفم- تمرين نفخ الورق. | |
| ٧. تدريب الحركات | أن يتدرب التلاميذ على الحركات الطويلة والقصيرة. | تدريب الحركات القصيرة (الفتحة – الضمة – الكسرة). وهي الحركات التي تنطق تبعها الأحرف.<br>تدريب الحركات الطويلة (و – ا – ي)، وهي الحركات التي تليها أحرف المد الثلاث (الألف والياء والواو). | |
| ٨. التدريب على المشاركة | أن يتدرب التلميذ على مشاركة زملائه في الأنشطة | يقسم الباحث التلاميذ إلى فرقين ثم يطلب منهم المشاركة في شد الحبل، مع تعزيز التلاميذ على المشاركة والاندماج. | التعزيز |
| ٩. التدريب على التعاون | أن يتدرب التلاميذ على التعاون | يقسم الباحث الطلاب إلى مجموعتين، ثم يحضر لهم مجموعة من الصلصال، ويطلب من كل عضو عمل شكل معين لتكوين صورة نهائية متكاملة. | التعزيز |
| ١٠. التدريب على النطق السليم | أن يتدرب التلاميذ على النطق السليم من خلال الأغاني والأناشيد. | يختار الباحث أغنية بسيط ثم يدرب التلاميذ عليها فردي ثم جماعي من التركيز على النطق السليم.<br>الخضار<br>احنا الخضار<br>مين زينا مين<br>فينا معادن<br>فينا فيتامين<br>خس وطماطم<br>فلفل جزر<br>نحمي الأسنان<br>نقوي النظر | النمذجة |
| ١١. التدريب على النطق السليم | أن يتدرب التلاميذ على النطق السليم من خلال الأغاني | بسم الله<br>بسم الله بسم الله<br>أحلى كلام أتعلمناه<br>لما نأكل لما نشرب<br>لازم كلمة بسم الله | |

| اسم الجلسة | الأهداف الإجرائية | محتوى الجلسة | الفنيات |
|---|---|---|---|
| | والأناشيد. | لما نقرأ لما نكتب<br>لازم كلمة بسم الله<br>لما نجري لما نلعب<br>لازم كلمة بسم الله<br>بسم الله بسم الله<br>أحلى كلام أتعلمناه | |
| ١٢. التدريب على النطق السليم | أن يتدرب التلاميذ على النطق السليم من خلال الأغاني والأناشيد. | الشمس<br>.أصحى يا شمس بدرى<br>خلى البحر يغلى<br>يطلع منه بخار<br>يبقى سحاب طيار<br>يجي الريح ويشيله<br>يتخانق وزميله<br>يحصل رعد وبرق<br>يجي الخير والسعد<br>مطره تسقى الارض | |
| التدريب على إعادة السرد | أن يتدرب التلميذ على إعادة سرد القصة بنطق سليم. | يروى الباحث للتلاميذ القصة ثم يطلب منهم التركيز والفهم ثم يطلب منهم إعادة سرد القصة.<br>قصة الصياد والسمكة الصغيرة في أحد الأيام جلس صيادٌ منذ الصباح على ضفاف النهر المجاور لقريته، ينتظر أن تعلق سمكة كبيرة بصنارته كي يعود بها إلى زوجته وأولاده ليتناولوها، فهم لا يملكون في البيت ما يسدون به جوعهم، ولكن انقضت الساعات ولم يصطد الصياد أي سمكة، وآخر النهار علقت سمكة بصنارته، ففرح وبدأ بسحبها، وما أن خرج من الماء، وإذا هي سمكة صغيرة تكاد لا تكفي له وحده، ولكنه شكر الله ورضي بنصيبه. تفاجئ الصياد بالسمكة الصغيرة، وهي تخاطبه وتطلب منه أن يرجعها إلى النهر، وقالت له أنها صغير لا تكفيه، وأنه قد يصطاد سمكة أكبر منها، وما كان منه إلا أن جاوبها أن الله -سبحانه وتعالى- ساقها له رزقًا، وأنه | |

| اسم الجلسة | الأهداف الإجرائية | محتوى الجلسة | الفنيات |
|---|---|---|---|
| | | راضٍ بهذا الرزق مهما كان قليلًا فهذا من تقدير الله عز وجل وحكمته. | |
| ١٣. التدريب على إعادة السرد | أن يتدرب التلميذ على إعادة سرد القصة بنطق سليم. | قصة الدجاجة الذهبية يُحكى أنّ مزارعاً وزوجته كانا يملكان في مزرعتهما دجاجة جميلة ذهبية اللون، وكانت هذه الدجاجة تضع كل يوم بيضة ذهبية يبيعانها ويسدا بها حاجتهما، إلى أن فكّر هذا المزارع يوماً بأن يذبح الدجاجة لاستخراج ما يحويه بطنها من بيضات ذهبية يبيعها ويحصل من خلالها على الكثير من المال، أخبر المزارع زوجته بما ينويه فحاولت نصحه بألّا يفعل ذلك، إلّا أنّه لم يقبل، أعد المزارع السكين، وشقّ بطن الدجاجة للحصول على البيضات الذهبية التي تخيّلها، فلم يجد فيه إلا الأحشاء، فجلس وزوجته يبكيان ويندبان حظهما، فقد خسرا بسبب الطمع دجاجتهما الذهبية التي كانت مصدر رزقهم اليومي. | |
| ١٤. التدريب على إعادة السرد | أن يتدرب التلميذ على إعادة سرد القصة بنطق سليم. | قصة الراعي الكذاب يُروى أنه في أحد الأزمنة كان راع يسكن في قرية يتصف سكانها بالكرم والصدق والأمانة وحب مساعدة الآخرين، ولكن الراعي لم يتصف بهذه الأخلاق الكريمة، بل كان مخادعًا ويحب افتعال المشاكل من أجل التسلية، وفي أحد الأيام في الصباح الباكر وهو جالس في المرعى ويشعر بالضجر، جاءته فكرة، فقام يصيح بأعلى صوته أنجدوني الذئب يأكل أغنامي، وظل يكرر حتى استيقظ كل من في القرية وجاء ليساعده، ولما وصلوا للمرعى، وجود الراعي جالس بين أغنامه، ويضحك ويقول لهم لقد خدعتكم. استنكر أهل القرية فعله، وأخبروه أن خداع الناس وإفزاعهم ليس مضحكاً ولا مسلياً، لم يلقِ الراعي بالًا لكلام أهل القرية، وكرر فعلته في اليومين التاليين، حتى ضجر الناس من فعله وقرروا ألا يستجيب له مرة أخرى، وفي اليوم الرابع وبينما كان | |

| اسم الجلسة | الأهداف الإجرائية | محتوى الجلسة | الفنيات |
|---|---|---|---|
| | | الراعي جالساً في المرعى، وإذا بذئب قد انقض على أغنامه وبدأ بذبحها واحدة تلو الأخرى، فصاح الراعي يطلب النجدة من أهل القرية، ولكن دون جدوى فقد خدعهم ثلاث مرات، ولن يصدقوه اليوم عندما جاء الذئب. | |
| ١٥. تنمية القدرة على التعبير الشفوي | أن يتدرب التلاميذ على التعبير الشفوي | يعرض الباحث على الأطفال لوحة الألوان ثم يطلب منهم ذكر الألوان التي في اللوحة | |
| ١٦. تدريب التلاميذ على الكلمة ومردفها | أن يتدرب على التلاميذ على الكلمة ومرادفها | ينطق الباحث بعض الكلمات ثم يطلب منهم مرداف لها:<br>- حزين = بائس<br>- سعيد = فرحان<br>- غاضب = ثائر | |

| اسم الجلسة | الأهداف الإجرائية | محتوى الجلسة | الفنيات |
|---|---|---|---|
| ١٧. تـــدريب التلاميـذ علـى تـذكر ونطـق الكلمـــات المتجانسة | أن يتـــدرب التلاميـذ علـى نطـق الكلمـات المتجانســة بحـــرف أول الكلام. | يطلـب الباحـث مـن التلاميـذ نطـق بعـض الكلمـات المتجانسـة بسـرعة خـلال دقيقـة، مثل:<br>- كلمـات تبـدأ بحـرف س : سـكين- سـلوى- سالي – سمر.<br>- كلمات تبدأ بحرف ت: تاج – تامر- تمر.<br>- كلمات تبدأ بحرف خ: خروف – خزف. | |
| ١٨. تـــدريب التلاميـذ علـى تـذكر ونطـق الكلمـــات المتجانسة | أن يتـــدرب التلاميـذ علـى نطـق الكلمـات المتجانســة بحـرف نهايـة الكلام. | يطلـب الباحـث مـن التلاميـذ نطـق بعـض الكلمـات المتجانسـة بسـرعة خـلال دقيقـة، مثل:<br>- كلمات تنتهي بحرف س : كأس – فأس.<br>- كلمات تنتهي بحرف ـة: جنة – منة- حنة<br>كلمات تنتهي بحرف ف: خروف – خزف – فاقوس. | |
| ١٩. تـــدريب التلاميـذ علـى تـذكر ونطـق الكلمـــات المتجانسة | أن يتـــدرب التلاميـذ علـى نطـق كلمـات ذات ســـجع معين. | يطلب الباحث من التلاميذ نطق كلمات ذات سجع معين.<br>حديقة – صديقة – رقيقة - حقيقة<br>سمير – أمير – عبير – صغير<br>بسمة – نسمة – خمسة – لمسة<br>أكبر – أصغر – أصفر – أخضر<br>أزهار- أنهار – أعمار – أشجار<br>جميل – نبيل – خليل – ثقيل<br>ألوان – أغصان – ألحان- أسنان<br>شفاء – فناء – حذاء - عذاء | |
| ٢٠. تـــدريب التلاميـذ علـى الكلمـــة وعكسها | أن يتـــدرب التلاميـذ علـى الكلمـــة وعكسها | ينطق الباحث على الطلاب بعض الكلمات ثم يطلب منهم عكسها:<br>- فوق = تحت<br>- شمال = يمين<br>- أبيض = أسود | |

| اسم الجلسة | الأهداف الإجرائية | محتوى الجلسة | الفنيات |
|---|---|---|---|
| ٢١. التدريب على فئات الكلام المترابطة | أن يتدرب التلاميذ على معرفة فئات الكلمات المترابطة (أيام الأسبوع). | يدرب الباحث اثنين من التلاميذ على الحوار التالي ثم يطلب من كل تلميذين لعب الدور وعكس الدور مع التركيز على الدقة:<br>- محمد: صباح الخير علي<br>- على: صباح الخير محمد<br>- محمد: أنا حفظت أيام الأسبوع<br>- على: تقدر تقولهم بسرعة بالترتيب<br>- محمد: نعم؛ السبت، الأحد، الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس، الجمعة.<br>- على: تقدر تقول الأيام التي تنتهي بالهمزة.<br>- محمد: نعم؛ الثلاثاء، الأربعاء. | |
| ٢٢. التدريب على فئات الكلام المترابطة | أن يتدرب التلاميذ على معرفة فئات الكلمات المترابطة (فصول السنة، وخصائصها). | يقوم الباحث بعمل لعب دور وعكس الدور لفصول السنة كما في الجلسة السابقة. | |
| ٢٣. التدريب على فئات الكلام المترابطة | أن يتدرب التلاميذ على معرفة فئات الكلمات المترابطة (وسائل الموصلات). | يقوم الباحث بعمل لعب دور وعكس الدور لوسائل الموصلات كما في الجلسة السابقة. | |

| اسم الجلسة | الأهداف الإجرائية | محتوى الجلسة | الفنيات |
|---|---|---|---|
| ٢٤. التـــدريب علـــى فئـــات الكـــــــلام المترابطة | أن يتـــدرب التلاميذ علـى معرفـة فئـات الكلمـــــات المترابطـــة (الحيوانات). | يقوم الباحث بعمل لعب دور وعكس الدور للحيوانات كما في الجلسة السابقة. | |

**تقويم البرنامج:** تم تقويم البرنامج بالطرق الآتية: (١) تم عرض البرنامج على مجموعة من المختصين في الصحة النفسية، وتم تعديل ما اقترحه المختصون. (٢) التقويم القبلي والبعدي: حيث تم استخدام التقويم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج. (٣) المقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج. (٤) تم التحقق من فاعلية البرنامج بعد شهر من توقف تطبيق البرنامج.

**الأساليب الإحصائية:** تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: اختبار مان – وتيني، واختبار ويلكوكسون.

## نتائج البحث وتفسيرها:

**نتائج الفرض الأول:** والذي ينص على أنه "*توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس اضطراب الطلاقة اللفظية بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.*" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ويلكوكسون"، وجدول ٤ يوضح الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس اضطراب الطلاقة اللفظية.

**جدول ٤** *الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس اضطراب الطلاقة اللفظية ن=٧*

| الأبعاد | الرتب | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **اضطراب الطلاقة اللفظية** | الرتب السالبة | ٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٢,٣٧٥- | ٠,٠٢ |
| | الرتب الموجبة | ٧ | ٤,٠٠ | ٢٨,٠٠ | | |
| | الرتب المتساوية | ٠ | | | | |

يتضح من جدول ٤ وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس اضطراب الطلاقة اللفظية لصالح القياس البعدي". وتشير هذه النتيجة إلى صحة الفرض الأول.

***نتائج الفرض الثاني:*** والذي ينص على أنه "*توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي، على مقياس اضطراب الطلاقة اللفظية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.*" وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " مان – وتني " والجدول ٥ يوضح الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج

**جدول ٥** *الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس اضطراب الطلاقة اللفظية ن=٧*

| المقياس | نوع المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | U | Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **اضطراب الطلاقة اللفظية** | تجريبية | ٧ | ١١,٠٠ | ٧٧,٠٠ | ٠,٠٠٠ | ٣,١٣٤- | ٠,٠٠ |
| | ضابطة | ٧ | ٤,٠٠ | ٢٨,٠٠ | | | |

يتضح من جدول ٥ وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس اضطراب الطلاقة اللفظية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية وتشير هذه النتيجة إلى صحة الفرض الثاني.

**نتائج الفرض الثالث**: والذي ينص على انه "*لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس اضطراب الطلاقة اللفظية بعد شهر من توقف تطبيق البرنامج.*" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ويلكوكسون"، وجدول ٦ يوضح الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وبعد توقف تطبيقه بشهر على مقياس اضطراب الطلاقة اللفظية.

**جدول ٦** *الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب الطلاقة اللفظية ن=٧*

| الأبعاد | الرتب | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **اضطراب الطلاقة اللفظية** | الرتب السالبة | ٢ | ١,٥٠ | ٣,٠٠ | ١,٤١٤- | ٠,١٥٧ |
| | الرتب الموجبة | ٠ | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | | |
| | الرتب المتساوية | ٥ | | | | |

يتضح من جدول ٦ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس اضطراب الطلاقة اللفظية بعد شهر من توقف تطبيق البرنامج ". وتشير هذه النتيجة إلى صحة الفرض الثالث.

**تفسير نتائج البحث:**

أشارت نتائج البحث إلى فاعلية التدريب على الاسترخاء وفنيات تعديل السلوك في خفض اضطراب الطلاقة اللفظية لدى أطفال الروضة، وتتفق النتائج مع البحث الذي أجراه سيد (٢٠٢٤) والذي أشار إلى فعالية برنامج تدريبي تخاطبي قائم على الألعاب اللغوية في خفض بعض اضطرابات الطلاقة اللفظية لدى عينة من رياض الأطفال، كما تتفق نتائج البحث مع نتائج البحوث والدراسات التي تناولت فنيات تعديل السلوك مع أطفال ما قبل المدرسة أو أطفال الروضة في تحسين المهارات وخفض بعض الاضطرابات مثل خفض اضطرابات اللغة واضطرابات الطلاقة اللفظية.

مثل دراسات اللافي (٢٠٢٢) التي أشارت إلى فاعلية النمذجة في تحسين مهارات التفكير البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة بليبيا، ودراسة كل من مساف وسالم (٢٠٢٤) التي أشارت إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على النمذجة لتنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي

اضطراب اللغة النمائي، ودراسة Green, et al. (2017) التي أشارت إلى دور النمذجة لتعزيز تفاعلات الأقران الإيجابية لدى أطفال ما قبل المدرسة، ودراسة Cardon, et al. (2019) التي أشارت إلى فاعلية النمذجة لزيادة مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. ودراسة Green, et al. (2013) التي أشارت إلى فاعلية النمذجة بالفيديو في زيادة التفاعلات الإيجابية بين الأقران لأطفال في سن ما قبل المدرسة يعانون من صعوبات في المهارات الاجتماعية.

ويمكن تفسير نتائج البحث في ضوء التدريب على الاسترخاء والتي لها دور فعال في خفض التوتر والقلق لدى الأطفال ولها دور فعال في تحسين الانتباه وتنشيط الذاكرة كما تعزز الثقة بالنفس وتعمل على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال وإدارة الغضب مما تسمح لهم الفرصة في الاندماج في الأنشطة الاجتماعية التي لها دور فعال في خفض اضطرابات الطلاقة اللفظية مثل التلعثم والتأتأة وتأهيل الأطفال للكلام بطلاقة.

كما ترجع فاعلية البرنامج إلى التدريب على فنيات تعديل السلوك مثل النمذجة والتي تهدف إلى تقديم نماذج جديدة يمكن للتلاميذ محاكاتها حيث إن تعليم المهارة يبدأ بالملاحظة والتقليد فالأطفال يتعلمون الأنماط السلوكية والمعرفية من خلال ملاحظة الاخرين ومحاكاتهم حسيًا أو لفظيًا أو رمزيًا.

كما يعد لعب الدور فنية مهمة تكسب الأطفال القدرة على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وتسهم في خفض العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية والسلوكية واللغوية، حيث تنمي لدى الأطفال قدرتهم على طرح الأسئلة والجرأة والطلاقة في التعبير والحوار والتحدث من خلال الأداء التمثيلي للشخصيات التي يمثلونها، حيث تدخل المتعة والسرور على الأطفال وتنمي الثقة بالنفس والقدرة على التحدث بطلاقة ويسر.

كما ترجع فاعلية البرنامج إلى الأنشطة التي تم تدريب الأطفال عليها حيث تنوعت لتشمل العديد من الأنشطة التي لها دور فعال في تحسين النطق والطلاقة لدى الأطفال، ومجموعة من الأنشطة التي هدفت إلى تقوية جهاز النطق لدى الطفل من خلال تمرينات الفم والشفتين واللسان، وتمرينات للأحبال الصوتية وتمرينات التنفس وتمرينات تقوية عضلات الفم، كما قدم البرنامج أنشطة للتدريب على الحركات الطويلة والقصيرة وحروف المد الثلاث، كما أن أنشطة البرنامج كان لها دور فعال في تدريب الأطفال على التواصل الاجتماعي من خلال التدريب على التعاون والمشاركة وتعزيز علاقته مع أقرانه، الأمر الذي يسهم في تحسين النطق والطلاقة اللفظية والقدرة علي التعبير ونطق الكلام بشكل طبيعي.

كما ترجع فاعلية البرنامج إلى تنوع الأنشطة المتضمنة في البرنامج ما بين الأنشطة الاجتماعية (المشاركة مع الزملاء -التعاون-القصص) والأنشطة الرياضية (شد الحبل) والأنشطة العلمية (فصول السنة وايام الأسبوع الكلمة ومرادفها -الكلمة وعكسها) والأنشطة الفنية (الأغاني والأناشيد- لوحة الألوان- الصلصال)، كان لها دور فعال في خفض القلق والتوتر وتعزيز الثقة بالنفس وتحفيز طاقة الطفل على النطق السليم، والتعبير عن الأفكار والمشاعر بصورة مناسبة والاسترسال في الكلام بشكل صحيح.

**توصيات البحث:**

- تدريب المعلمين والأخصائيين النفسيين فيي مدارس رياض الأطفال على كيفية تشخيص الاضطرابات والمشكلات اللغوية لدى الأطفال.

- تدريب المعلمين على خفض مستويات التوتر والقلق لدى الأطفال وتنمية الثقة بالنفس لما لها من دور فعال في إكساب الأطفال المهارات اللغوية والاجتماعية اللازمة لنموهم في هذه المرحلة العمرية.
- تدريب المعلمين على كيفية تدريب الأطفال على الاسترخاء لما له من دور فعال في خفض التوتر والقلق لدى الأطفال وإدارة الغضب وزيادة الثقة بالنفس الأمر الذي ينعكس على تحسين الكلام لدى الأطفال.
- توعية المعلمين والآباء باضطراب الطلاقة اللفظية لدى الأطفال وتأثيره على اكسابهم المهارات الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى الأطفال.
- نشر ثقافة التدخل المبكر في المجتمع للكشف عن الاضطرابات والمشكلات التي يعاني منها الأطفال في المراحل المبكرة من العمر والتقديم التدخل المناسب لها وذلك لتخفيف من الأثار المترتبة عليها.

## البحوث المقترحة:

- اضطراب الطلاقة اللفظية وعلاقته بالثقة بالنفس لدى أطفال الروضة.
- فاعلية التدريب على السيطرة الانتباهية في خفض بعض الاضطراب النفسية واضطرابات الكلام لدى أطفال الروضة.
- فاعلية تحليل السلوك التطبيقي في خفض اضطراب الطلاقة اللفظية لدى أطفال الروضة.

## مراجع البحث:


أبوزيد، أحمد محمد جاد الرب (٢٠١٦). تحليل وتعديل السلوك الإنساني. الرياض: دار النشر الدولي.

جروان، فتحي عبدالرحمن (١٩٩٩). *تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات*. الأردن- عمان: دار الكتاب الجامعي.

حسانين، أميمة محمد (٢٠١٩). شدة التأتأة لدى أطفال مرحلة الروضة "دراسة حالة". *مجلة دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي*، ٧، ١٢٣- ١٤٦.

السرطاوي، زيدان أحمد والسرطاوي، عبد العزيز مصطفى وخشان، أيمن إبراهيم وأبوجودة، وائل موسى (٢٠٠١). *مدخل إلى صعوبات التعلم*. الرياض: سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة.

سيد، وليد فاروق (٢٠٢٤). فعالية برنامج تدريبي تخاطبي قائم على الألعاب اللغوية في خفض بعض اضطرابات الطلاقة اللفظية لدي عينة من رياض الأطفال. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج, ٢٠٢٤, ١١٩,١١٩: ١-٩١.

عيسى، جابر محمد عبد الله، وأبوزيد، أحمد محمد جاد الرب (٢٠١٢). أنماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية كمنبئات بالقدرات الابتكارية لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلة إقليمية محكمة، رابطة التربويين العرب، ٢٥، ١، ٨١ – ١٣٤.

اللافي، عزمة محمد (٢٠٢٢). تأثير برنامج باستخدام النمذجة الحركية المصورة لتنمية الثراء الحركي لطفل ما قبل المدرسة. مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية، ٣١ (٧)، ١٣٩ – ١٥٨.

محمد، الزهراء مصطفى (٢٠٢٠). التعزيز الإيجابي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (دراسة مقارنة) .مجلة الطفولة والتربية (جامعة الإسكندرية)، ٤٤ (١)، ٧٣ – ١٣٨.

مسافر، على وسالم، محمد (٢٠٢٤). فعالية برنامج تدريبي قائم على النمذجة لتنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي. مجلة التربية الخاصة، ١٣ (٤٦)، ١٥٩ – ١٨٩.

المعتوق، أحمد محمد (١٩٩٦). الحصيلة اللغوية. أهميتها – مصدرها – وسائل تنميتها. *سلسلة عالم المعرفة*، يصدرها مجلس الثقافة والفنون والآداب بالكويت، العدد ٢١٢.

Abdoola, F. (2015). The effectiveness of role-play as a therapy approach targeting pragmatic skills in learners with language learning disability (Doctoral dissertation).

Abdoola, F., Flack, P. S., & Karrim, S. B. (2017). Facilitating pragmatic skills through role-play in learners with language learning disability. South African Journal of Communication Disorders, 64(1), 1-12.

Andresen, H. (2005). Role play and language development in the preschool years. Culture & Psychology, 11(4), 387-414.

Aprianti, M., Sahrani, R., & Basaria, D. (2017). The application of social story with positive reinforcement to improve kindergarten student's social skills. specialty journal of psychology and management, 3(1-2017), 1-6.

Begeer, S., Wierda, M., Scheeren, A. M., Teunisse, J. P., Koot, H. M., & Geurts, H. M. (2014). Verbal fluency in children with autism spectrum disorders: Clustering and switching strategies. Autism, 18(8), 1014-1018.

Boyle, J. (2011). Speech and language delays in preschool children. BMJ, 343.

Cardon, T., Wangsgard, N., & Dobson, N. (2019). Video modeling using classroom peers as models to increase social communication skills in children with ASD in an integrated preschool. Education and Treatment of Children, 42(4), 515-536.

Cardon, T., Wangsgard, N., & Dobson, N. (2019). Video modeling using classroom peers as models to increase social communication skills in children with ASD in an integrated preschool. Education and Treatment of Children, 42(4), 515-536.

Esch, T., Fricchione, G. L., & Stefano, G. B. (2003). The therapeutic use of the relaxation response in stress-related

diseases. Medical science monitor: international medical journal of experimental and clinical research, 9(2), 34.

Filippova, Y. V., & Pivnenko, T. V. (2010). Characteristics of Role Play in Preschool Children with Difficulties in Communication. Psychological Science & Education, (3).

Gourovitch, M. L., Goldberg, T. E., & Weinberger, D. R. (1996). Verbal fluency deficits in patients with schizophrenia: Semantic fluency is differentially impaired as compared with phonologic fluency. Neuropsychology, 10(4), 573.

Green, V. A., Drysdale, H., Boelema, T., Smart, E., van der Meer, L., Achmadi, D., ... & Lancioni, G. (2013). Use of video modeling to increase positive peer interactions of four preschool children with social skills difficulties. Education and Treatment of children, 59-85.

Green, V. A., Prior, T., Smart, E., Boelema, T., Drysdale, H., Harcourt, S., ... & Waddington, H. (2017). The use of individualized video modeling to enhance positive peer interactions in three preschool children. Education and Treatment of Children, 40(3), 353-378.

Green, V. A., Prior, T., Smart, E., Boelema, T., Drysdale, H., Harcourt, S., ... & Waddington, H. (2017). The use of individualized video modeling to enhance positive peer interactions in three preschool children. Education and Treatment of Children, 40(3), 353-378.

Hannon, E. (2015). The effects of positive reinforcement using a group token economy system to increase prosocial behavior in an inclusive early childhood classroom (Master's thesis, Caldwell College).

Hay, I., & Fielding-Barnsley, R. (2009). Competencies that underpin children's transition into early literacy. Australian Journal of Language and Literacy, The, 32(2), 148-162.

Henry, L. A., Messer, D. J., & Nash, G. (2015). Executive functioning and verbal fluency in children with language difficulties. Learning and Instruction, 39, 137-147.

Jarraya, S., Jarraya, M., & Engel, F. A. (2022). Kindergarten-based progressive muscle relaxation training enhances attention and

executive functioning: A randomized controlled trial. Perceptual and Motor Skills, 129(3), 644-669.

Karaca, N. H., & Aral, N. (2017). Investigation of the effect of creative relaxation exercises on preschoolers' self-concept and motor creativity. Journal of Theoretical Educational Science, 10(1), 146-169.

Kenjo, M. (2003). Speech Therapy using Role Plays for a Child with Severe Stuttering—A Case Report—. The Japan Journal of Logopedics and Phoniatrics, 44(2), 138-146.

Kovyazina, M. S., Oschepkova, E. S., Airapetyan, Z. V., Ivanova, M. K., Dedyukina, M. I., & Gavrilova, M. N. (2021). Executive functions' impact on vocabulary and verbal fluency among mono-and bilingual preschool-aged children. Psychology in Russia, 14(4), 65.

Koziol, L. F., Barker, L. A., & Jansons, L. (2016). Conceptualizing developmental language disorders: A theoretical framework including the role of the cerebellum in language-related functioning. In The linguistic cerebellum (pp. 223-256). Academic Press.

Kröger, B. J., Graf-Borttscheller, V., & Lowit, A. (2008, September). Two and three-dimensional visual articulatory models for pronunciation training and for treatment of speech disorders. In Interspeech, 9th Annual Conference of the International Speech Communication Association.

Lebowitz, B. K., Shear, P. K., Steed, M. A., & Strakowski, S. M. (2001). Verbal fluency in mania: relationship to number of manic episodes. Cognitive and Behavioral Neurology, 14(3), 177-182.

McLeod, S., & Harrison, L. J. (2009). Epidemiology of speech and language impairment in a nationally representative sample of 4-to 5-year-old children.

Mundada, M., Gawali, B., & Kayte, S. (2014). Recognition and classification of speech and its related fluency disorders. International Journal of Computer Science and Information Technologies (IJCSIT), 5(5), 6764-6767.

Norelli, S. K., Long, A., & Krepps, J. M. (2018). Relaxation techniques. Study Guide from StatPearls Publishing, Treasure Island (FL), 19 Jul 2018. PMID: 30020610

Paz, E. V., Puga, C., Ekonen, C., Pintos, P., Lascombes, I., De Vita, S., ... & Basalo, M. J. G. (2020). Verbal fluency test in children with neurodevelopmental disorders. Journal of Neurosciences in Rural Practice, 11(1), 95.

Radhakrishna, S., Srinivasan, I., Setty, J. V., DR, M. K., Melwani, A., & Hegde, K. M. (2019). Comparison of three behavior modification techniques for management of anxious children aged 4–8 years. Journal of dental anesthesia and pain medicine, 19(1), 29.

Raucher-Chéné, D., Achim, A. M., Kaladjian, A., & Besche-Richard, C. (2017). Verbal fluency in bipolar disorders: A systematic review and meta-analysis. Journal of affective disorders, 207, 359-366.

Robinson Jr, T. L. (2011). Cultural diversity and fluency disorders. Communication Disorders in Multicultural Populations: Communication Disorders in Multicultural Populations, 164.

Rosenthal, L. S., Salnikova, Y. A., Pontone, G. M., Pantelyat, A., Mills, K. A., Dorsey, E. R., ... & Mari, Z. (2017). Changes in verbal fluency in Parkinson's disease. Movement Disorders Clinical Practice, 4(1), 84-89.

Sices, L., Taylor, H. G., Freebairn, L., Hansen, A., & Lewis, B. (2007). Relationship between speech-sound disorders and early literacy skills in preschool-age children: Impact of comorbid language impairment. Journal of Developmental & Behavioral Pediatrics, 28(6), 438-447.

Toazza, R., Salum, G. A., Flores, S. M., Jarros, R. B., Pine, D. S., de Salles, J. F., & Manfro, G. G. (2014). Phonemic verbal fluency is associated with pediatric anxiety disorders: evidence from a community study. Journal of Child and Adolescent psychopharmacology, 24(3), 149-157.

Toazza, R., Salum, G. A., Jarros, R. B., DeSousa, D., Salles, J. F. D., & Manfro, G. G. (2016). Phonemic verbal fluency and severity of anxiety disorders in young children. Trends in psychiatry and psychotherapy, 38, 100-104.